غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ عَن ِابنِ عَوْنٍ : سَأَلْتُ الشَّعْبِىَّ عَنِ العَتِيرَةِ قَال َفي عشْرٍ يَبْقَيْنَ مِنَ رَجَبٍ .

رأيت في كِتَابِ محمد بنِ عمر عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ اَبى ذِئْبٍ والسَّوْرِىَّ : العَتِيرَةُ في رَجَبٍ كَانُوا يَمْسَحُونَ اَصْنَامَهُمْ / مِنْ دِمائِهَا يَطْلُبُونَ ثَرَاءَ أَمْوَالِهِمْ يَعْنِى كَثْرَةَ اَمْوَالِهِمْ . قَالَ ... .

فَزَلَّ عَنْهَا وَوَافَى رَأَسَ مَرْقَبَةٍ ... كَمَنْصِبِ العِتْرِ دَمَّى رَأَسَهُ النُّسُكُ ... .

هَذَا كَأَنَّهُ جَعَلَ العِتْرَ الصَّنَمَ الَّذِى ذُبِحَتْ لَهُ العِتِيرَةُ .

قَالَ الحَارث ابْنُ حِلِّزَةَ : ... عَنَاً بَاطِلاً وَظُلْماً كَمَا يُعْ . ... .

تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظَّبَاءُ ... .

كَانَ أَحُدثهُمْ يَنْذُرُ غَنَماً فَيَضُنُّ بِهَا فَيَذْبَحُ مَكَانَهَا ظَبْيَاً فَكَأَنَّ الظَّبَاءَ مَظْلُومَةٌ . وَقَالَ آخَر : كَلَوْنِ الغَرِىَّ الفَرْدِ أَجْسَدَ رَأْسَهُ ... عَتَائِرُ مَظُلُوم الهَدِىَّ المُذَبَحِ